

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ تعليم اللغة لا بد من توجيهه وتوجيهها وظيفيا أي أن يهدف تعليمها إلى تحقيق القدرات اللغوية عند التلميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة. ولا يمكن أن يتجه تعليم اللغة إلا إذا كانت الوظائف الطبيعية للغة واضحة في ذهن المعلم. وللغة كما هو معروف أربع وظائف أساسية، وهي ليكون الطالب فاهما عندما سمع منظوقة وفاهما حين رأى مكتوبة وليكون متكلمًا وكاتبًا بطلاقة ودقة معبرا عن الأفكار.¹

اللغة هي مجموعة من الرموز، ذات دلالات يفهمها أهل هذه اللغة استماعا وتحدثا أو قراءة أو كتابة.² اللغة العربية مادة تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وبناء المهارات وتعزيز الموفق الإيجابي تجاه اللغة العربية، على

¹ ألف تجهيا سبتيادي وأغونغ فراووتو، منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها Jurnal Lisanudhad, Vol.03

No. 01, Juni 2016, h 90.

² علي إسماعيل محمد، تدريس اللغة العربية، (السعودية: المكتب العربي للمعارف)، ص. ١٥.

حد سواء تقديرية ومثمرة. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة اتصال شفها وكتابيا.

واللغة العربية أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية. وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها، وبهذه اللغة قامت الحضارة الإسلامية في العالم.^٣ لأنها من لغة القرآن التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهمه الذي يستمد منه المسلم ما نهي وأمر الله في شريعة الإسلام. فاللغة العربية مهمة للعرب لأنها رمز ذاتهم الشخصية، والقومية، والدينية.

عرفنا أن اللغة العربية تتكون من أربع المهارات اللغوية وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتتكون أيضا من ثلاثة عناصر وهي الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقة التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة.^٤

^٣ علي أحمد مذكور، إيمان أحمد هديدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربية،

١٤٢٧)، ص. ١٣

^٤ عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المملكة العربية السعودية ٢٠١١)،

يشمل الكلام جانب التحدث في اللغة. هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية، لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة.

فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.^٥

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل هي الكلام، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة كما أن الطفل يبدأ أولاً باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات، ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة. الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الضيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في

⁵ Ahmad Tabrani, مهارة الكلام: تاريخها وكيف نتعلمها ونعلمها, Universitas Islam Negeri Malik Ibrahim, Malang, Indonesia, Volume. 3 No. 1 Juni 2019, 1.

الحديث.^٦ ومهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان.

إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. كما عرفنا بدون مهارة الكلام لا يستطيع الناس عن مقصود الأمر ولهذا فإن الكلام مهارة مهمة جدا.

والمواد التعليمية هي كل المادة التي تستخدم لمساعد المدرس في التعليم ويساعد المتعلم في التعلم. وقال أيضا بانين أن المواد التعليمية هي المواد المترتبة والمنظمة التي يستخدمها المدرس والطلاب عند عملية التعليم.^٧ وأما أهمية المواد التعليمية كما قال عبد الحميد وأصحابه أنها كالوسيلة ومصدر المعلومات في تعليم ولترقية فعالية التعليم.

⁶ Roviandri, سيكولوجية تدريس مهارة الكلام, Okara, Vol. II, Tahun 8, November 2013 h

⁷ Hartono, *Pengembangan Bahan Ajar Pendidikan Islam Berbasis Pendekatan Tematik* (Cet I; Jakarta: Kementrian Agama Republik Indonesia, 2012), H. 11.

بعد الملاحظة الباحثة في الفصل العاشر بـدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية شيلوانج سيرانج، وجدت الباحثة بعض المشكلات يوجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، والتقت الباحثة بمدرس اللغة العربية في الصف العاشر اسمه الأستاذ مسلم، وقال أن الطلاب يضعفون في مهارة الكلام، وهذه المشكلة بسبب ينقصون الطلاب في سيطرت المفردات، وبعضهم ليس متخرجوا من مدرسة الثانوية، ويخصص المدرس في تعليم قواعد النحو.

تستند على المشكلة السابقة، تريد الباحثة أن تعطي الحلول بتطوير المواد التعليمية كتاب الحوار. الحوار هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين فيه تداول الكلام بينهما بطريقة جميلة يغلب عليها الهدوء. وكان الحوار هو أحد الخطوات في تعليم مهارة الكلام بالطريقة الصوتية من الجمل المركبة. والمواد التعليمية المصنوعة هي في شكل وحدات وتحتوي على الحوار والصورة والتدريبات. الوحدة هي أدوات أو أدوات تعليمية تحتوي على مواد وطرق وقيود وطرق تقييم مصممة بشكل منهجي وجذاب لتحقيق الكفاءات

المتوقعة وفقا لمستوى التعقيد. يمكن أيضا تستخدم الوحدة بشكل فردي أو مجموعات بتوجيه من المعلم وذلك لخلق تعلم مفيد.

على أساس البحث أعلاه اختارات الموضوع: "تطوير المواد

التعليمية كتاب الحوار في مهارة الكلام".

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من الخلفية السابقة، تهدف البحث أن تقوم بالبحث

بالأسئلة التالية:

١. كيف قدرة التلاميذ في مهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة دار

الفلاح الثانوية الإسلامية شيلوانج سيرانج؟

٢. كيف تطوير المواد التعليمية كتاب الحوار في مهارة الكلام في الصف

العاشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية شيلوانج سيرانج؟

٣. كيف فعالية تطوير المواد التعليمية كتاب الحوار في مهارة الكلام في

الصف العاشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية شيلوانج سيرانج؟

ج. أهداف البحث

والأهداف التي قدمتها الباحثة في هذا البحث فتشتمل على ما يلي:

١. لمعرفة كيف قدرة التلاميذ في مهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية شيلوانج سيرانج.
٢. لمعرفة كيف تطوير المواد التعليمية كتاب الحوار في مهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية شيلوانج سيرانج.
٣. لمعرفة كيف فعالية تطوير المواد التعليمية كتاب الحوار في مهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية شيلوانج سيرانج.

د. فوائد البحث

هذا البحث له الفوائد التالية:

١. للطلاب
تدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية، تدريب الطلاب على التعبير عن الأفكار في شكل أسئلة، وتدريب الطلاب على مهارات الإجابة على الأسئلة.

٢. للباحثة

لتوسيع المعرفة في تعلم اللغة العربية، لزيادة العلوم والمعرفة العميقة عن تنفيذ تعليم مهارة الكلام في المستقبل.

٣. للمدرس

لمساعدة المدرس في تعليم مهارة الكلام، إعطاء المساعدة على أنه جعل الكتاب وسيطة بين المعلم والطلاب عن فهم المادة.

٥. أساس التفكير

تمت دراسة اللغة العربية لأول مرة في إندونيسيا لغرض العبادة، ويقوم المسلمون بالعبادة خاصة الصلوات مع القراءات اللغة العربية، ثم تطور في تعلم اللغة العربية لفهم وتعميق النصوص الدينية من القرآن والحديث والكتب الدينية الأخرى باللغة العربية. ثم وضعت مرة أخرى كوسيلة للتواصل.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات الكلمات المفصليّة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتحدث. والهدف من تعلم الكلام هو وسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما

يريد المتحدثون. التحدث هو جزء من المهارات التي تعلمها المتعلمون، لذلك تعتبر مهارات التحدث جزءاً أساسياً للغاية من دراسة اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغات العربية. مهارة الكلام التي تهتم بالمحتوى والمعنى في تقديم رسائل شفوية، هناك أشكال مختلفة وطرق يتم اتخاذها وفقاً لمستوى إتقان المهارات اللغوية التي تم امتيازها للطلاب. قد يشمل شكل التدريس (مع اللغة العربية) استخدام اللغات الفموية مع المستويات المتنوعة التي ينبغي أن تنعكس في تنفيذ تدريس اللغة.^٨ مهارات الكلام في الواقع هي المهارات التي تعتبر أصعب للطلاب لإتقان في تعلم اللغة العربية في المدرسة. الكتاب هو عقل فواكه يحتوي على تحليل نتائج العلوم من المناهج الدراسية كتابة. يتم إعداد الكتاب باستخدام لغة بسيطة وجذابة ومجهجة بتصوير المكتبات وقائمة المكتبات. المواد التعليمية هي مواد مرتبة ترتيباً منهجياً، ويستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم.^٩ قال اندي براستوو أن المواد التعليمية

^٨ Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'tul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), H. 88-89.

^٩ شغفى أغنى أنجارى، محمد طاهري حبيب، الأسس المهمة في تطوير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Volume 1, Nomor 2 Tahun 2018, 88.

جميع المواد (معلومات أو أدوات أو نص) المرتبة بشكل منهجي، تظهر شكلا كاملا من الكفاءات التي سيتقنها الطلاب ويستخدم في عملية التعليمية بهدف تخطيط ومراجعة تنفيذ التعليم.^{١٠}

الوحدة هي أداة أو أدوات تعليمية تحتوي على مواد وطرق وقيود وطرق تقييم الأخوة المصممة بأنفسهم وسحب لتحقيق الكفاءات المتوقعة وفقا لمستوى التعقيد.

و. تنظيم البحث

تقسيم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: في هذا الباب تقدمت الباحثة يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

¹⁰ Dwi Khoirotn Nisa, "Tatwir al-Mawad at-Ta'limiyah al-Mauduiyah bi al-Lugah al-Arabiyah Li Tullab Qism Ta'lim Mudarrisi al-Madrasah al-Ibtida'iyah bi Mahad al-Tanwir al-islami Bojonegoro", Jurnal Kecerdasan Bahasa dan Budaya, Vol. 1 No.3, December 2020, 288.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدمت الباحثة الإطار النظري، وهي يشمل على المباحث في تطوير المواد: مفهوم التطوير، مفهوم المواد التعليمية، مبدأ تطوير المواد التعليمية، أنواع المواد التعليمية، أهمية المواد التعليمية، مفهوم الوحدة، أنواع الوحدة، وظائف الوحدة، مزايا وعيوب الوحدة، مفهوم تعليم على الكلام، أهداف تعليم الكلام، أنواع مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدمت الباحثة منهج البحث وهي تشمل على الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، خطوات بحث التطوير، أسلوب جميع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا البحث تقدمت الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشمل على وصف البحث، قدرة التلاميذ في مهارة الكلام، تطوير المواد التعليمية كتاب الحوار في مهارة الكلام، وفعالية تطوير المواد التعليمية كتاب الحوار في مهارة الكلام.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدمت الباحثة خاتم وهي تشمل على

نتائج البحث، والاقتراحات